Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

دهينا . كحيلا . وكان ابو طالب له وسادة يتمسد عليها . فجاء النبى صلى الله عليه وسلم يوما فقعد عليها .

فقال ابو طالب : والذى يعبد ان ابنى ليحس بنعيم(٢٠)) .

* * *

فأنت ترى اليتيم هنا يعيش بين رحماء ..

بل ويؤثره الوالد على بنيه من صلبه ايثارا ظهرت اماراته فى :

نومه الى جانبه .

صحبته له فى سفره .

وايثاره له بالطعام . وبالاكرام .

ومن شأن هذه الرعاية أن تفسح الطريق أمام مواهب اليتيم الذى آواه الله تعالى فى هذا البيت .. لتستوى على سوقها . ثم لتمد الحياة من بعد بأطيب الثمرات .

ولكن .. !

ولكن هذا التقدير لم يكن اعتباطا .. فقد استحقه الصبى عن جدارة بهذه الخصائص التى زاهم بها الرجال .

انه يستقبل حياته . مشرق الوجه .. باسم الثغر ..

وبينما يستقبل رفاقه الصباح كسالى .. يقبل عليه هو راضيا .. متفائلا .. نشطا .

---

(٢٠) اتحاف الورى ج ١/١٠١ وما بعدها .